مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 453-471

# جهود الإمام الرازي (ت:666هـ) التفسيرية في معجمه مختار الصحاح ( سورة الكهف إنموذجا )

ميسرة رضا ناصر أ.م.د.عقيل عباس ريكان
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

**مستخلص البحث:**
في بحثنا الموسوم (جهود الأمام الرازي (ت:666ه) التفسيرية في معجمه مختار الصحاح ) وخصصناه في (سورة الكهف إنموذجاً ) والذي اعتمدنا فيه على فصلين فكان الفصل الأول للتعريف بشخصية الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي وبمعجمه مختار الصحاح. خصصنا فيه مبحثيين لهذه الشخصية الجليلة ، ومبحث ثالث لمعجمه مختار الصحاح فتعرضنا في المبحث الأول لسيرته الذاتية والتي تمثلت وبأسمه ونسبه وكنيته ومولده ووفاته ، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه سيرته العلمية وتمثلت بثناء العلماء عليه ومعاصروه من علماء القرن السابع. وأما المبحث الثالث فتناولنا فيه التعريف بمعجم مختار الصحاح الذي يعد أشهر مؤلفات الرازي ثم أوردنا المنهجية التي انتهجها الرازي عند إختصاره للصحاح . ثم عرجنا بعد ذلك الى الفصل الثاني في بيان جهود الإمام الرازي التفسيرية في معجم مختار الصحاح الذي يضم في ثناياه الشواهد القرآنية مقرونة بالمادة التفسيرية المأخوذة من عدد كبير من التفاسير، وكذلك المادة اللغوية التي اسندت الشاهد القرآني مع ايراد القراءات التي وردت في بعض مواد المعجم وتم ختام البحث بفضل من الله تعالى .

**المقدمة:**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

أن الحمد لله الذي هدى أولياءه نهج الهدى، وأجرى على أيديهم الخيرات ونجّاهم من الرّدى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى المنقذ من الظلالة والعمى، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه أعلام التقى الأبرار المنتجبين .

اما بعد : قد اوصى نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) أُمتهِ بهذا القرآن حفظاً وفهماً، حيث إرتقى عالمُه ومتعلمه الى مرتبة الخيرةُ من الناس. فإن أفضل ما يسهم في إبراز كمالهِ وجلالهِ المسهمون وخير ما ينافسُ فيه المتنافسون هو كلامُ ربِّ العالمين، فقد اولع بتفسيره المتقدمون وشغف بتبيان ما يؤول اليه المتأخرون، ومن العناية به والاهتمام بتفسيره ونظرا لما إمتازت به لغتنا العربية عن غيرها ، بتشريف لم تصل إليه أي لغة في العالم لأنها لغة محكمة ، احكمها علماؤها ويرجع الفضل في ذلك لصلتها الحقيقية والوثيقة بالقرآن الكريم. فأصبحت محط انظار العلماء والباحثين وميدانا للمتسابقين إلى دراسة وفهم آيات القرآن الكريم، لذلك أصبحت المكتبة الإسلامية والعربية تزخر بكثير من هذه الكتب والمؤلفات العلمية والمعاجم العلمية التي دونت خلال القرون الثلاثة الأولى وقي مقدمتها كتاب الله تعالى وكتب الحديث الشريف ومن هذه الأهمية البالغة العلاقة القرآن الكريم باللغة العربية ، وجدت لنفسي نافذه اطل منها على احد اشرف العلوم. وكانت النافذة لغة القرآن الكريم. أذ هي مفتاح علوم الشرائع الغراء فقد وقع اختياري على علم من اعلام الامة البارزين فغي مجال اللغة العربية وعلومها. ولما تمتاز به هذه الشخصية من موهبة فذه . ومقدرة عظيمة على توضيح وتفسير العلوم كافة وهو الامام الجليل (محمد بن ابي بكر الرازي) العالم والمفسر واللغوي والفقيه . فكان بحق محل اهتمام الباحثين لذلك حرصتُ على أبراز جهوده التفسيرية ومكانته وعلميتهِ في معجمة (مختار الصحاح)

الذي ابدع في اختصاره عن (تاج اللغة والصحاح). وقد تطرقت في بحثي هذا الى جهد يسير من جهود هذا العلامة الجليل . وكان الهدف من
اختياري لهذا الموضوع أمور عدة ألخصها يلي:
1- الحياة مع القرآن وفهم مفرداته والفاظه اللغوية .
2- علاقة المعجم وإرتباطه الشديد بالقرآن الكريم ، والإهتمام بالمعاجم ونشأتها خوفا من الوقوع في الخطأ أثناء نطق او فهم آيات القران الكريم .
3- التعريف بالإمام زين الدين الرازي ولفت الأنظار الى مكانته العلمية والتأكيد على دوره في خدمة العلوم الإسلامية عامة ، ومعجم مختار الصحاح خاصة وخدمته لكتاب الله تعالى .

أما بعد :

في ختام هذا البحث الذي سيفتح مجالات أخرى أمام الباحثين ، قد ظهر لي بعض النتائج المتناثرة في ثنايا هذا البحث المتواضع. وما أراه من توصيات للمهتمين بالدراسات القرآنية .

**نتائج البحث هي:**

1- التأكيد على علو مكانة الإمام الرازي العلمية ومن خلال إظهار جهوده التفسيرية في مختار الصحاح .
2- يعد ( معجم مختار الصحاح ) ثروه لغوية وتفسيرية وفقهيه عظمية في التراث الاسلامي . معجم ( مختار الصحاح ) من أهم آثار الإمام ( محمد بن أبي بكر الرازي ) حيث أشتهر به وعرف ( بصاحب مختار الصحاح ) كونه أشهر ما إختصره عن الجوهري .
3- يعتبر مختار الصحاح أول مؤلفات الرازي ،وقد بدأ حياته التأليفية به عام 660ه .حيث من أهم المعاجم اللغوية التي عنت في بيان الكثير من الالفاظ القرآنية وكان له الأثر الجلي في الدراسات اللغوية والتفسيرية التي جاءت بعدة .
4- كثرة المسائل التي عالجها الرازي عند اختصاره لمعجمه ليكون معجما اساسيا ميسرا لكل عالم وفقيه، أو محدث، طالب علم او اديب فهو ليس للمتخصصين في علوم اللغة فقط و إنما ليكون في متناول مستويات مختلفة من القراء .
5- اسهم هذا البحث في بيان اهمية التفسير اللغوي في المعاجم اللغوية باعتبار مختار الصحاح وسيلة من الوسائل التي تساعد في تفسير الألفاظ الواردة في كتاب الله تعالى .
6- قد أجاد الرازي في الطريقة التي انتهجها عند اختصاره ( للصحاح ) حيث عمد الى اختصار الشواهد بالإبقاء على الجزء المناسب احيانا ، وحذف الشاهد بأكمله ، اذا ما شعر الرازي بأنه لا حاجه له او انه لا يخدم الغرض الذي استخدم من اجله ، فقد اختصر على ما لابد من معرفته وحفظه مما هو الاهم فالاهم ، فأجتنب فيه عويص اللغة وغريبها تسهيلا للحفظ .
7- تبين ان الرازي كان من اوائل اللغويين العرب الذين تنبهوا الى الفرق الاساسي بين المعجم والموسوعة وانه قد استفاد منه في اختصاره للصحاح ،حيث لم يقتصر الرازي على اختصار ما ورد في معجم الصحاح ، بل تميز في طريقة اختصاره لكلام الامة في مؤلفات اخرى .
8- اسهم البحث في اظهار عبقرية هذا العالم المتمرس في الايجاز ، المولع في ما قل ودل ، فقد تصدى لاختصار معجم الصحاح الذي يقع في ستة مجلدات مطبوعة يربوا عددها على ( 2560 ) ص ، ولخص في كتاب صغير لا يتجاوز عدد صفحاته (590 ) وفي طبعات اخرى ( 745 ) صفحة صغيره الحجم .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 453-471

9- إن من يتصفح معجم ( مختار الصحاح ) ، الوجيز يجد ما يحتاج اليه وهو معنى الكلمة والمعلومات المتعلقة بها ، ولا يحتاج الى اسم اللغوي الذي قالها ، وهذا ما يؤكد مقوله للأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام ):"لا تنظر الى من قال بل إنظر الى ما قال " .
10- لم يقتصر الرازي على اختصار ما ورد في معجم الصحاح ، بل رجع الى معاجم اخرى ليغير أو يضيف من معلوماته الخاصة استكمالاً للفائدة ، فكل موضع مكتوب فيه (قلت) فأنه من الفوائد التي زادها الرازي على الاصل .
11- تجدد ثقافات الرازي حيث كان مبحرا بعلوم شتى كما لتفسير والفقه والتصوف والحديث واللغة والادب والبلاغة .
12- لقد اكتفى الرازي عند اختصاره للصحاح ( بالشاهد القرآني ) وهو اوضح الشواهد وأبسطها لأن القرآن يفسر نفسه بنفسه ، يرفقها بالحديث النبوي الشريف في كثير من المواضع المناسبة .
13- تبين من خلال عملي في البحث وجود خطأ في متن معجم مختار الصحاح وتحديداً في النص القرآني في الصفحة (19) ، ماده ( افك ) حيث تم الدمج بين مطلع الآية (22) من سورة الاحقاف ونهاية الآية (78) من سورة يونس ، وتأكدت بأنه ليس خطأ مطبعي وانه في اكثر من طبعة حيث ذكر في المعجم ، ومنه قوله تعالى :(أجئتنا لتأفكنا عما وجدنا عليه ابائنا) لذلك اوصي بتصحيح الآية الكريمة اذا ما تم طبعة طبعه جديده وبما يتفق مع المادة اللغوية التي ورد النص لتوضيحها وهي مادة ( افك ) .

## الفصل الأول

### المبحث الأول- سيرته الذاتية :

**أولا- اسمه وكنيته ولقبه:**

هو الامام الجليل الفقيه اللغوي المحدث الاديب "زين الدين: أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، صاحب مختار الصحاح".[1] أما البغدادي في كتابه (إيضاح المكنون) فقد ذكر بأنه (شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الفقيه الحنفي) وذكر له أسماً اخر هو( زين الدين محمد بن أبي بكر الرازي بن عبد المحسن الرازي الحنفي ) [2]. وذكر حاجي خليفة في كتابه" كشف الظنون "أنه "زين الدين"[3]، ثم قال أنه "شمس الدين"[4] ومرة أخرى ذكر أنه "تاج الدين"، ومرة نراه يلقبه ب"الصدر"[5]. بينما ذكر له صاحب كتاب روضات جنات "محمد باقر الخوانساري" في ذيل ترجمة للفخر الرازي صاحب التفسير الكبير، لقباً آخر هو (فخر الدين) ثم رده [6] . أما بقية الألقاب فيرجع أنها أطلقت عليه من تلاميذه أو معاصريه تكريماً له كلقب" الصدر" لصدارته في العلم.[7]

**ثانياً- مولده :**

ولد الإمام محمد بن ابي بكر الرازي في مدينة الري [8] فنسب اليها فهي أصله ،ولم تحدد المصادر التي ترجمت له تاريخاً لولادته ،ومن خلال النظر والاطلاع على الفترة الزمنية لمعاصريه كمحمد بن إسحاق المعروف بصدر الدين القونوي المتوفى سنة وذكر اسماعيل البغدادي انه عاش في أواسط القرن السابع الهجري، ومن المحتمل انه ولد في اواخر العقد الثاني او بداية الثالث اي في حوالي(620ه).[9]

**ثالثاً- وفاته:**

بعد هذه الحياة الحافلة بالعلم والمعرفة توفي الامام زين الدين محمد بن ابي بكر الرازي تاركاً إرثاً غنياً من المؤلفات. وما ذكر عن تاريخ وفاته فإن الغموض يكتنف ذلك التاريخ. فقد اختلف أصحاب

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 453-471

التراجم في تحديد سنة وفاة الإمام وسببها ومكانها فذهب أكثر من ترجم له أنه كان حيا في سنة (666ه)[10] ، قال الزركلي:" وكان في قونية سنة 666هـ وهو آخر العهد به كتاب كنز الحكمة ايضاً ذكر انه في آخر المحرم سنة 667ه، كان في قونية، في منزل الصدر القنوي قد أتم كتاباً له سنة668ه.[11]وقيل: إنه توفي سنة(660هـ)،وهذا ما ذكره حاجي خليفة في كتابه(كشف الظنون)[12] . بينما ذكر قول آخر بأن زين الدين :الرازي، صاحب (مختار الصحاح) فرغ من تأليف كتابه(غريب القرآن)سنة (668ه)[13] ومما ذكر سابقاً يرجح ان الإمام الرازي من علماء القرن السابع وانه توفي في نهاية سنة(666ه).[14]

**المبحث الثاني- سيرته العلمية**

**أولا- ثناء العلماء عليه:**

لقد اثنى العلماء على شخص الامام الرازي وذلك لعظيم شأنه ، وجليل قدره إذ إتصف الإمام بالصفات الجليلة، والمكانة العلمية العظيمة، والمعرفة الواسعة في علوم عصره، فشهد له العلماء ووصفوه بأوصاف تدل على علو شأنه ورفعة قدره، وان افتقرت كتب التراجم عن ذكر حياته بالتفصيل، فقد أثنى عليه الإمام صدر الدين القونوي في نسخة السماع لكتاب" جامع الأصول في أحاديث الرسول" الموجودة في الخزانة الخالدية، فقال: "الشيخ الإمام العالم العامل الفاضل سيد العلماء وقدوة الفضلاء، محيي السنة، ناصر الشريعة زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي"[15]، كما وأثنى عليه في موضع آخر من ذلك السماع فقال:" انه ملك المدرسين"[16]. وقد ذكر الأستاذ سعيد الشرتوني عند تأليفه كتاب" أقرب الموارد" في مقدمته بعد الإستخارة والإستعانة بالله تعالى، والرجوع إلى كتب الأئمة الثقاة، واللغويين الأثبات، فذكر منهم الإمام فقال عنه:" والرازي منتقي المختار الأفضل"[17]. أما اليغموري فقال عنه:" الإمام العالم المعروف بجموع الفضائل"[18].وأيضاً أشار الأستاذ عمر كحالة فأثنى عليه بقوله:" كان لغوياً، فقيهاً، صوفياً، مفسراً، أديباً"[19]. وأما الدكتور أميل يعقوب فقد وصف الامام فقال:" كان عالماً باللغة والادب والفقه والتفسير"[20]. ويبدوا من آثار الرازي أنه كان عالماً متواضعاً، حيث كان عادتاً مايقدم نفسه عند ابتدائه كتبه بأنه "أضعف العباد وأفقرهم الى رحمة الله" ومن خصائص تقواه كان إذا مر بكلمة عذاب أستعاذ بالله في الحال، وتلك صفة دائمة تشاهد في آثاره.[21] كما وصفه الشيخ أصف بن عبدالله من مخطوطة قونية لكتاب جامع الأصول: المولى الفاضل، سيد العلماء، قدوة المدرسين، مولانا زين الدين مد الله في حياته، أحد مقدميّ علماء الأناضول في عصره.[22]

**ثانياً: شيوخه ومعاصروه :**

ان أصحاب التراجم الذين ترجموا لحيات الرازي ذكروا إن من أهم معاصريه والذين نالا من الشهرة أضعاف ما ناله الإمام الرازي.

1- جلال الدين الرومي: ولد سنة (604ه/1207م) وهو شاعر وعالم وفيلسوف فارسي الأصل، تركي الموطن ويعتبر من أبرز أعلام التصوف في التأريخ.[23]

2- صدر الدين محمد بن إسحاق القونوي (ت:673ه/1207م): صوفي تركي وأخذ عن محيي الدين بن عربي، له مؤلفات عديدة :منها: تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي، إعجاز البيان في كشف بعض أسرار ام القرآن[24].

3- أما الشيخ نجم الدين عبدالله شاهور الرازي(ت:654ه):الصوفي المعروف بالداية وهو أحد تلاميذ نجم الدين الكبرى(ت618ه) والذي كطان من أهل صوفية الحديث في المعتقد.[25]

**المبحث الثالث : مختار الصحاح :**

ألفه محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي حسب نظام القافية ،مختصراً معجم (الصحاح )للجوهري، وكان قد بدأ حياته التأليفية بكتاب(مختار الصحاح)عام(660ه)، حيث أشتهر هذا المعجم ولقي إقبالاً شديداً بين الدارسين والمتخصصين، لسهولة استعماله، وخلوه من التعقيد، فلا يقل الرازي عبقريةً وطول باع في المعارف عن غيره من العلماء. هذا اللغوي المتمرس في الإيجاز، المولع في ماقلّ ودلّ، الذي تصدى لاختصار معجم الصحاح الذي يقع في ستة مجلدات مطبوعة يربو عددها على(2560) صفحة كبيرة الحجم ،ولخصه في كتاب صغير عنوانه(مختـــــــار الصحـــــــاح) لا يتجاوز عدد صفحاته (590) صفحة صغيرة الحجم. وإذا ما تكلمنا عن كيفية اختصار معجم الصحاح ،فإن عملية الاختصار ليس مجرد حذف ما زاد على كلمات المداخل ومعانيها الأولى من معلومات نحوية ،ومعانٍ ثانوية ومجازية، وتعبيرات اصطلاحية وسياقية ،وشواهد ،وغيرها. بل إنها مقيدة بالهدف والقرَاء المستدهفين، فحين يكون القارئ من المتعلمين وغير المتخصصين فقد يقتضي الإختصار إضافة معلومات يتضمنها المعجم الأصلي المختصر ، وهذا ما قام به الرازي في مختار الصحاح حين أضاف مصادر الافعال الثلاثية التي أهملها الجوهري.[26]

**ـــ المنهجية التي انتهجها الرازي في اختصار معجمه:**

يلخص لنا الإمام الرازي منهجيتهِ في الاختصار حينما يذكر في مقدمته انه قد اقتصر على ما لابد من معرفته وحفظه لكثرة استعماله وجريانه على الألسن مما هو الأهم فالأهم خصوصا الفاظ القران العزيز والأحاديث النبوية الشريفة، واجتنب فيه عويص اللغة وغريبها طلباً للاختصار وتسهيلاً للحفظ.[27] ونستخلص وسائل الاختصار ونلخصها بما يلي:

1- اختصار المعلومات النحوية : فقد أستخدم طريقة ذكية لاختصارها في صلب معجمه(مختار الصحاح) تساعد على تجنب التصحيف والتحريف. وهذه الطريقة تستخدمها اليوم أحدث المعاجم الإنكليزية مثل معجم (كمبرج) ومعجم (إكسفورد). مع أن الجوهري لم يكن يستعمل هذهِ الطريقة في معجمهِ.

2- حذف الألفاظ العويصة والغريبة : إن من المعروف أن الناس تستعمل في أحاديثها اليومية أكثر من ثلاثمئة كلمة، والتي اصطلح عليها بالمفردات الشائعة، أما أكبر الكُتاب وأطولهم باعاً في اللغة وأكثرهم اطلاعا فإنه لا يستخدم في كتاباتهِ أكثر من عشرة آلاف كلمة. ولهذا فإن المعجم الوجيز المخصص لعامة الناس لا تتضمن مداخله الكلمات النادرة. لذلك اهمل الرازي عدد كبير من مداخل الصحاح ذات الألفاظ العويصة التي يصعب حفظها، وقد تكون المادة برمتها غريبة كما يكون أحدى مشتقات المادة فقط غريباً فيحذف في الأولى المادة برمتها وفي الثانية يبقى على المادة ويحذف المدخل الغريب فقط.

ومن امثلة ذلك: مادة (ب ج ر م ) : " البجارم: الدواهي" [28] التي حذفها الرازي.

وكذلك مادة (جحل): "الجحال بالضم الَسمُّ. وأما الجُحال بالخاء فلم يعرفه أبو سعيد[29] السيرافي، وهو شيخ الجوهري ،فإذا لم يعرفه أبو سعيد فما فائدته لعامة المثقفين .لذلك تركه الرازي .اما عن إهمال الالفاظ العويصة والغريبة واحتفاظه بالمادة (طباقاء) في مادة (طبق) ويقال :جملٌ طباقاء، للذي لا يضرب. والطابقاء من الرجال العييّ.[30]

3- حذف المعاني العويصة والغريبة: حذف الرازي المعاني العويصة والغريبة لبعض الألفاظ. فأحيانا يكون المدخل له عدة معانٍ بعضها عويص غريب فيعمد المعجمي لحذفهِ مثل:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 453-471

(الرخمة) في مادة (رخم) التي وردت في الصحاح بمعنين هما: "الرخمة: طائر أبقع يشبه النسر يقال له الأُنوف. والجمع رَخَمُ. وهو للجنس. و(الرخمة )أيضا قريب من الرحمة، يقال :وقعت عليه َرخَمتهُ، أي محبته ولينه. وهنا قد أهمل الرازي المعنى الثاني وأقتصر على المعنى الأول حاذفاً منه (يقال له الأنوف)[31] [32].

4- **حذف المعلومات الموسوعية :** إن من إحدى الفروقات بين الموسوعة والمعجم هو اشتمال المعجم على أسماء الأعلام من أشخاص، وأماكن جغرافية كالبلدان والجبال والأنهار والوديان ،وأعياد ووقائع حربية وأعمال فنية وأدبية وغيرها. أما المعجم اللغوي فإنه يخلو من تلك المعلومات الموسوعية.[33] وكان الرازي من أوائل اللغويين العرب الذين تنبهوا الى هذا الفرق الأساسي بين المعجم والموسوعة. وأفاد منه في اختصاره للصحاح.

5- اختصارالشواهد : لقد عمد الرازي الى اختصار الشواهد ،ويعني بالشاهد نصاً، حقيقياً أو موضوعيا، يرد فيه اللفظ المراد تعريفه .وقد تعامل الرازي مع تلك الشواهد بأربع طرائق هي :

اولا: الإبقاء على الشاهد القصير والمفيد.

ثانيا: اختصار الشاهد بالإبقاء على الجزء المناسب.

ثالثا: اذا ذكر الجوهري عدة شواهد لمدخل واحد، فقد يكتفي الرازي بشاهد واحد منها.

رابعا: حذف الشاهد بأكمله، إذا ما شعر الرازي أنه لا حاجة له أو أنه لا يخدم الغرض الذي استخدم من اجله.

6- حذف المصادر والمراجع: تقتضي الأمانة العلمية ومتطلبات تيسير البحث العلمي أن يذكر المعجمي مصادره ،وهذا ما دأب إليه الجوهري. أما الرازي فقد حذف كثيرا من المصادر لأن ما يحتاج إليه معجمه الوجيز (مختار الصحاح) هو معنى الكلمة والمعلومات المتعلقة بها وليس أسم اللغوي الذي أستقيت منه المعلومات، وهذا يذكرنا بمقولة :**الإمام علي بن أبي طالب** عليه السلام:" لا تنظر إلى من قال بل أنظر إلى ما قال." ومن اراد الوقوف على المصادر الأصلية يستطيع مراجعة الصحاح.[34]

## الفصل الثاني : المادة التفسيرية في مختار الصحاح.

### (( سورة الكهف))

(1) **قوله تعالى : { فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ }[35]**

ذكر الرازي : "(بَخَعَ) نَفْسَه قَتَلَها غَمًّا وبابه قطَع ومنه قولهُ تعالى: {فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ} وقد ذكر ان المعنى أي قاتلها ومهلكها وقيل معناه القتل وما داناهُ من إذلالٍ وقَهْرٍ.[36]

(2) **قوله تعالى : {أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ }[37]**

ذكر الرازي : "(الرقيم) الكِتَاب. وقوله تعالى: {أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ }قيل هو لوحٌ فيه أسماؤهم وقِصَصُهم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما: ما أدْرِى ما الرقيمُ أكِتَابٌ أم بُنَيانٌ؟"[38] وجاء في تفسير الجلالين ان (الرقيم) اللوح المَكْتوب فيه أسماؤهم وأنسابهم وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن قصتهم.[39]

(3) **قوله تعالى : {وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا }[40]**

ذكر الرازي : (المِرْفَق) و(المَرفِق) من الأمْرِ وهو ما ٱرتَفَقْتَ به وانتفعت. فمن قرأ (مِرْفَقا) جعله مثل مِقطَع. ومنَ قَرَأ (مَرْفِقا) جَعَله إسماً مِثل مَسجد. ويجوز مَرفَقَا أي رِفقاً مثل مَطلَع ومَطلِع ولم يقرأ به.[41]

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 453-471

(4) **قوله تعالى : {وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ}**[42]
ذكر الرازي : "(الفَجْوَة) الفَرْجة والمُتَّسَع بين الشيئين* قلت: ومنه قوله تعالى: {وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ}". أي متسع من الكهف وجمعها فجوات.[43]

(5) **قوله تعالى : {تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ}**[44]
ذكر الرازي : (قرض) الشيء قَطَعَه. وقوله تعالى: { تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ } أي تُخَلِفُهم شِمالاوتجاوُزهُم وتَقطَعُهم وتَتْرُكهم عن شِمالها. وَعن مُجاهد يقول: (تتركهم ذات الشِمَالِ).[45]

(6) **قوله تعالى : {وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ}** [46]
ذكر الرازي : (عَثَر) عليه ٱطَّلَعَ. و(أعثره) عليه غَيْرُه ومنه قوله تعالى: { وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ }.[47] وقيل كما بعثناهم اعثرنا عليهم، أي أطلعنا عليهم ليعلم الذين أطلعناهم على حالهم إن وعد الله حق وهو البعث.[48]

(7) **قوله تعالى :{ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ}** [49]
ذكر الرازي : "( الرَّجْم) أن يتكلم الرَّجُلُ بالظَّنّ قال الله تعالى : {رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ} " ظنا وحدساً من غير يقين ولم يقل هذا في حَقِ السَّبعة المسلمين سبعة وثامنهم كلبهم انما قصد بذلك الذين يقولون.[50]

(8) **قوله تعال : { ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ }** [51]
ذكر الرازي : قال الأخفش: إنه بَدَلٌ من ثلاث ومن المائة أي لَبثُوا ثلثمائة من السنين كما في قوله تعالى: { ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ }. قال: فأن كانت السِنون تفسيراً للمائة فهي جَرٌ وإن كانت تفسيراً للثلاث فهي نَصب.[52]

(9) **قوله تعالى : { وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ }** [53]
ذكر الرازي : (الصَّبْر) حَبسْ النَّفْس عن الجَزَع وبابه ضَرَبَ و(صَبَره) حَبسَه، قال الله تعالى: { وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ} و(التصبر) تكلف الصبر. وتقول (ٱصطَبَر) وٱصّبَر ولا تَقُل ٱطَّبَر.[54]

(10) **قوله تعالى : { وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا }** [55]
ذكر الرازي : " وأفرٌ (فُرُطٌ) بضمتين أي مُجَاوَزٌ فيه الحَدّ. ومنه قوله تعالى: { وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا}". وقيل: إسرافاً.[56]

(11) **قوله تعالى : { بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ }** [57]
ذكر الرازي : " قوله تعالى: {بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ} قيل: هو النُّحَاسُ المذُاب. وقال أبو عَمْر: المُهل دُردِيَّ[58] الزَّيتِ. قال: المُهْل أيضا القَيْح والصَّدِيدُ".[59]

(12) **قوله تعالى : { وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ }** [60]
ذكر الرازي : (الثَّمر) المال (المُثَمر) يُخفَف ويُثقل وقرأ أبو عَمْرو: {وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ} وفسره بأنواع الأموال. و(أثمر) الرجُل كَثُر و(ثَمّر) الله مالهَ (تثميراً) كَثره.[61]

(13) **قوله تعالى : { لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي }** [62]
ذكر الرازي : (لكِنْ) خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يُوجَبُ بها بعد نفي إلا أن الثقيلة تعمل عمل إن وستدرك بها بعد النفي والايجاب واما الخفيفة فلا تعمل. وقوله تعالى: { لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي } أصلُه لكِنْ أنا فحذفت الالف فألتقت نونان فجاء التشديد لذلك.[63]

(14) **قوله تعالى : { فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا }**[64]
ذكر الرازي : مَكَانٌ (زَلَق) بالتحريك أي دَحْضٌ. وقوله تعالى : { فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا} أي أرضاً مَلسَاءَ ليسَ بِها شَيءٌ ولا يثبت عليها قدم.[65]

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 453-471

(15) **قوله تعالى : {هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا } [66]**

ذكر الرازي : (عَقِبُ) الرَّجُل أيضا وَلَده ووَلَد وَلَده وكذا عَقُبه سكون القاف وهي مؤنثة أيضا عن الأخفش. و(العُقْبُ) و(العُقُب) العَاقِبة ومنه قوله تعالى: {هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا } ونقول جئتُ في عُقْبَ شهر رمضان وفي (عُقَبانِه) بضم العين وسكون القاف فيها إذا جئتَ بعد ما مَضَى كُلُّه.[67]

(16) **قوله تعالى : { وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا } [68]**

قوله تعالى: (وَبَقَ) يَبِقَ بالكسر (وُبُوقاً) هَلَكَ و(الَموْبِق) مفعل منه ومنه قولهُ تعالى: {وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا}. و(أوبَقَهُ) أهلكه. وقد ذكر في الجلالين ان (موبقاً) وَادِياً مِن أَودِيةَ جهنم يهلكون فيه جميعاً وهو من وبق بالفتح هلك.[69]

(17) **قوله تعالى : { أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا } [70]**

ذكر الرازي : رآه (قَبلاً) بفتحتين و(قُبُلا) بضمتين و(قِبَلاً) بكسرٍ بَعْدَه فتحٌ أي (مُقابَلَةً) وعياناً. قال الله تعالى: {أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا }.[71]

(18) **قوله تعالى : { نَسِيَا حُوتَهُمَا } [72]**

ذكر الرازي : (الحُوتُ) السَّمكَة والجمع (الحِيتَان)* قلت: وهكذا قال الأزهري: ويؤكد كونهَ مُطلق السَّمكة قوله تعالى: { نَسِيَا حُوتَهُمَا } وأدل من هذا قوله تعالى: {إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ }[73] وإما قوله تعالى: { فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ } [74] فأنَّه يدل على صحة إطلاق الحوت على السمكة الكبيرة لا على حَصْر مُسَمَّى الحَوت فيها كما يظنه العامة. وقال آبن فارس: الحُوتُ العظيم من السمك.[75]

(19) **قوله تعالى : { فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا }[76]**

ذكر الرازي : "(السرُب) بفتحتين بَيت في الأرض. و(أنْسَرَب) الحَيوانُ و(تَسَرب) دَخَل فيه* قلت: ومنه قوله تعالى: { فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا}.[77] وذكر فخر الدين الرازي: ان الحوت اتخذ طريقه الذي سلكه في البحر سرباً. ويعني بالسرب: المسلك والمذهب، يسرب فيه: يذهب فيه ويسلكه.[78]

(20) **قوله تعالى : {ءَاتِنَا غَدَآءَنَا } [79]**

ذكر الرازي : "تقول (آتاه) على ذلك الأمر (مؤاتاة) إذا وافقه وطاوعه والعامة تقول ( وآتاه. وآتاه إيتاء) أعطاه و(آتاه) أيضا أتىَ به ومنه قوله تعالى: { ءَاتِنَا غَدَآءَنَا } أي ٱئتنا به".[80]

(21) **قوله تعالى : { فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا } [81]**

ذكر الرازي : "(قَصَّ) أَثَرَهُ تَتَبَّعهُ من باب ردّ و(قَصَصاً) أيضاً ومنه قوله تعالى: { فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا}". ومعناه: فرجعا يقصان آثار مشيهما حتى انتهيا إلى الصخرة.[82]

(22) **قوله تعالى : { لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا } [83]**

ذكر الرازي: "(الإمْر) كالإصْر الشديد وقيل العَجَب. ومنه قوله تعالى: { لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا }". بينما ذكر آخرون ان معناه: لقد فعلت امراً منكراً، والإمرُ في كَلاَم العَرَبِ الدَّاهِيَةُ وأصلُهُ: كل شيءٍ شديدٌ كثير، يقال: أمِرَ القوم: إذا كثُرُوا واشتد أمرُهُم.[84]

(23) **قوله تعالى : { لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا } [85]**

ذكر الرازي : "(النُّكْر) المُنكَر وقد يُحَرَّك مثل عُسر وعُسُر. و(الإنكار) الجُحُود".[86] وقرأ الجمهور نكراً بإسكان الكاف والنُكرُ قيل: أَقَلّ من الامر لان قتل نفسٍ واحدة أهوَنُ من إغراقِ أهل السفينة. وَقِيلَ. معناه شيئاً أنكر من الاول لان الخرق يمكن سَدُّهُ والقَتل لا سبيل إلى تدارك الحياه مَعَهُ.[87]

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 453-471

(24) **قوله تعالى : { لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا }**[88]
ذكر الرازي : (الاتّخاذ) ٱفتعال من الأَخْذ إلا أنه أُدغِم بعد تَلْيين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر ٱستعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنو منه فَعِل فقالوا (تخذ) يَتْخَذ. وقرئ: { لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا }.[89] أي لو شئت لاتخذت عليه اجراً وطلبت من عملك جعلاً حتى ننتعش ونصرفه في تحصيل طعامنا حيث لم يضيفونا، والتاء في تخذ، أصل كما في تبع، واتخذ افتعل منه.[90]

(25) **قوله تعالى : { يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ }** [91]
ذكر الرازي : (المنُقاضُ) بالضاد المنُشقّ طولاً و (المنُقاصُ) بالصاد المنقعر من اصله قالها الاصمعي. وقال أبو عمرو: هما بمعنًى واحد * قلت: وبهما قرئ: { يُرِيدُ أَن يَنقَاضَّ } بالصاد والضاد المخففين. و(ٱنقاضَ) الجدار (ٱنقياضا) تَصدَّع من غير أن يَسْقُط* قلت: ومنه قرئ: { يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ }.[92]

(26) **قوله تعالى : { وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ }**[93]
ذكر الرازي : (وَرَاء) بمعنَى خَلْف. وقد يكون بمعنَى قُدَّام وهو من الأضداد. واذا لم تُضِفهُ قُلتَ: لَقِيتهُ من وَراءُ فترفعهُ على الغاية كقولك من قَبلُ ومن بعدُ. وقوله تعالى :{ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ} أي أمامهم. وتقول (وَرى) الخير تورية أي سَتَره وأظهرغَيرهَ كأنه مأخُوذٌ من وراءِ الإنسان.[94] وقرأ الجمهور (وراءَهم) وهو لفظٌ يُطلقُ عَلى الخلف وعلى الامام، ومعناه هُنا أمامهم.[95]

(27) **قوله تعالى : { فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا }**[96]
ذكر الرازي : (خَشِى) بالكسر (خشيةً) أي خَافَ، وهذا المكان (أخَشى) من ذاك أي أشَدُّ خوفاً. وقوله تعالى: { فخشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا } قال الأخفش معناه: كَرِهنا، لان الله لا يَخشى.[97]

(28) **قوله تعالى : { وَأَقْرَبَ رُحْمًا }**[98]
ذكر الرازي : "(الرُّحم) بالضم الرَّحْمَة قال الله تعالى: { وَأَقْرَبَ رُحْمًا }و(الرّحُم) بضمتين مثله".[99] وذكر ان المعنى الرحَمة وهي البر بوالديه، وقيل: عطفاً من الرحمة، وقيل: هو من الرَّحِم والقرابة وهذا أوصل للرحِم وأبر بوالديَه.[100]

(29) **قوله تعالى : { ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ }** [101]
ذكر الرازي : "(الزُّبْرة) بالضم القِطْعة من الحَديد والجَمْع (زُبَر) قال الله تعالى: { ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ }و(زُبُر) أيضا بضم الباء قال الله تعالى: { فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرٌ }[102] أي قِطَعاً".[103]

(30) **قوله تعالى : { وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا }**[104]
ذكر الرازي : "(عَرَضَ) الشَّيءَ (فأعْرضَ) أي أظهَرَه فظَهَر وهو من النوادر. وقوله تعالى: {وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا } أي أبرزناها حَتىَّ نَظَرُوا إليها (فأعرضَتْ) هي أي ٱستَبَانَت وظَهَرتْ".[105]

(31) **قوله تعالى : { قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا }** [106]
ذكر الرازي : (خَسَر) الشيء نَقَصه و(أخَسر) مثله. وقوله تعالى: { قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا} قال الأخفش: واحِدُهم (الأخسر) مثل الأكبر. و(التخسير) الإهلاك.[107] وذكر ان قول الله تعالى يعني: الذين اتبعوا انفسهم في عمل يرجون به فضلاً فنالو هلاكاً وبوراً فخسروا وخاب سعيهم.[108]

(32) **قوله تعالى : { جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا }**[109]
ذكر الرازي : (النُّزُلُ) ما يُهيَأُ للنزيل. و(النُّزل) أيضا الريع يقال طعام كَثير النُّزل

وقوله تعالى: { جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلٗا } قال الأخفشُ: هو مِن نزول الناس بعضهم على بعض يقال: ما وَجَدْنا عندكم نُزلا.[110]

(33) **قوله تعالى : { لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا }** [111]

ذكر الرازي : "(التَّحَوّل) التنقل من مَوضع إلى موضع والاسم (الحِوَل). ومنه قوله تعالى:َ{ لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا } * قلت: ذكر الأزهريّ عن الزجاج أن الحِوَل مَصدَرٌ كالصِغَر".[112] وهي بمعنى الحيلة في التنقل أي تحولاً الى غيرها قال أبن عباس: لا يريدون ان يتحولوا عنها.[113]

**الخاتمة:**

توصلت في نهاية بحثي إلى ما هو آتٍ:

1. إبراز الجهود التفسيرية لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي في معجمه مختار الصحاح ، الذي يعد ثروة لغوية وتفسيرية وفقهية عظيمة في التراث الإسلامي.
2. قد أجاد الرازي في الطريقة التي انتهجها عند اختصاره(للصحاح) حيث عمد إلى إبقاء الجزء المناسب من الشواهد، حيث أكتفى عند اختصاره للصحاح (بالشاهد القرآني) وهو أوضح الشواهد وأبسطها لأن القرآن يفسر نفسه بنفسه، يرفقها بالحديث النبوي الشريف في كثير من المواضع المناسبة.
3. يعد معجم الصحاح من أهم المعاجم اللغوية التي عنت في بيان الكثير من الألفاظ القرآنية وكان له الآثر الجلي في الدراسات اللغوية والتفسيرية التي جاءت بعده.
4. تبين من خلال بحثي عن الشواهد القرآنية وجود خطأ في أحد النصوص القرآنية في متن معجم مختار الصحاح وتحديداً في الصفحة (19) من الطبعة (1981)، مادة(أفك) حيث تم الدمج بين مطلع الآية (22)

من سورة الأحقاف ونهاية الآية(78)من سورة يونس،وتم التحقق من أنه ليس خطأ مطبعي وأنه موجود في

طبعات أخرى ،والخطأ هو (أجئتنا لتتأفكنا عما وجدنا عليه أبائنا) لذلك أوصي بتصحيح الآية الكريمة في

طبعات جديدة وبما يتفق مع المادة اللغوية التي ورد النص لتوضيحها وهي مادة (افك).

**الهوامش**

---

([1])كشف الظنون: ، حاجي خليفة :دار إحياء التراث العربي، بيروت ،1941م،1207/2 ، الاعلام: 55/6 ، معجم

المؤلفين: عمر كحالة ،دار إحياء التراث العربي،بيروت،112/9 .

([2]) ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : اسماعيل محمد امين البغدادي (ت 1399هـ) دار الكتب العلمية، بيروت ، 1413هـ - 1992 م ، 389/4 .

([3]) كشف الظنون : 1207/2 .

([4])المصدر نفسه : 81/1 .

([5])المصدر السابق 633/1 .

([6]) روضات الجنات في احوال العلماء والسادات : محمد باقر الخوانساري تحقيق اسد الله إسماعيليان ، طهران / ناصر خسرو / باسار مجيدي ، قم ، خيابان ارن ، 48/8 .

(7)الاء شوقي الكبيسي ( 2018 م ) : آيات الاحكام في كتاب مشكل القرآن كتاب (( اسئلة القرآن المجيد واجوبتها من غرائب آي التنزيل )) للإمام زين الدين الرازي ت666 هـ انموذجاً ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب / الجامعة العراقية ، 9 .

(8)هي من المدن التي تقع جنوب شرق طهران وقد عرفت فيما قبل الميلاد وفيها اخلاط من الناس من الفرس والعرب والاتراك ، ينظر معجم البلدان : احمد بن اسحاق اليعقوبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1422هـ ، 89/1 .

(9)هدية العارفين : عمر كحالة ت1408هـ ، مكتبة المثنى ، بيروت ، دار احياء التراث العربي ، 2 /124 .

(10) تحفة الملوك في فقه الامام ابي حنيفة النعمان : زين الدين محمد بن ابي بكر الرازي الحنفي (ت: د. عبد الله نذير أحمد)
دار البشائر الإسلامية ،1997م ،13/1.

(11)كنز الحكمة : 29 .

(12)كشف الظنون : 1/ 81 ، ايضاح المكنون : 4 /389 ، هدية العارفين : 127/2 .

(13)كشف الظنون : 2/ 1207 .

(14)حسن السندوبي سنة 1940م : مختار الصحاح وقيمة العناية به ، مجلة الرسالة ، ع 16/389 .

(15) صاحب مختار الصحاح:648.

(16)المصدر نفسه:658.

(17) أقرب الموارد في صفح العربية والشوارد، سعيد الشرتوني ، مكتبة المرعشي النجفي، ايران :6/1.

(18)المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار:48/3.

(19)معجم المؤلفين، عمر كحالة:112/9.

(20)المعجم المفصل في اللغويين العرب: د. أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت،1418ه-1997م ،91/2.

(21) كنز الحكمة:12 .

(22) ينظر تاريخ المشاهير :

(23)سعاد عبد اللاوي ، اسيا بو جمعا (2020 ) ابو بكر الرازي ومنهجه في غريب القرآن من خلال جزء عمّ ، رسالة ماجستير ، جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي ، الجزائر .

(24)ايضاح المكنون : 335/1 .

(25) كنز الحكمة : 10 .

(26)معجم الألكسوا العربي الميسر (المستحصل أساسا من المعجم العربي الأساسي): المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس: الألكسوا ،1991م.

(27)مختار الصحاح: المقدمة .

(28)تاج اللغة وصحاح العربية: 75، مادة (بجرم) .

(29)المصدر نفسه: 164، مادة (جحل) .

(30)المصدر السابق : 691 ، 692 ، مادة (طبق) .

(31)المصدر نفسه: 434 ، 435 ، مادة (رخم) .

(32)ينظر: اختصار المعاجم: أهدافه وطرائقه، دراسة في (مختار الصحاح) للرازي، بحث منشور بمجلة اللسان العربي ،2000،
(33)علم اللغة وصناعة المعجم: 43-44 .
(34)ينظر إختصار المعاجم :32 .
(35) { الكهف : 6 } .
(36)مختار الصحاح: 42/1 ، مادة (بخع) : وينظر: الكشاف: 703/2، وينظر: الغريب: لابن قتيبة (ت:276هـ)، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، 1398هـ - 1978م، ط، 263 .
(37){ الكهف : 9 } .
(38)مختار الصحاح: 253/1 ، مادة (رقم) .
(39)تفسير الجلالين: 381 .
(40){ الكهف : 16 } .
(41)ينظر: مختار الصحاح: 251/1 ، مادة (رفق) .
(42){ الكهف : 17 } .
(43)مختار الصحاح: 492/1 ، مادة (فجا). وينظر: تفسير البغوي: 157/5 .
(44) { الكهف : 17 } .
(45) ينظر: مختار الصحاح: 530/1 ، مادة (قرض) . وينظر: تفسير مجاهد: 446 .
(46){ الكهف : 21 } .
(47)ينظر: مختار الصحاح: 412/1 ، مادة (عثر) .
(48) ينظر: المحرر الوجيز: 506/3 ، وينظر: الكشاف: 711/2 .
(49){ الكهف : 22 } .
(50) مختار الصحاح: 236/1 ، مادة (رجم). وينظر: تفسير البغوي: 161/5 .
(51){ الكهف : 25 } .
(52) ينظر: مختار الصحاح:318/1 ، مادة (سنة) .
(53) { الكهف : 28 } .
(54) ينظر: مختار الصحاح: 355/1 ، مادة (صبر) .
(55){ الكهف : 28 } .
(56)مختار الصحاح: 299/1 ، مادة (فرط) ، وينظر: تفسير الجلالين: 384 .
(57){ الكهف : 29 } .
(58) ما رسب اسفل العسل والزيت ونحوهما من مائع كالاشربة والادهان والخميره تترك على العصير ليتخمر . وينظر: المعجم الوسيط: 278/1 .
(59)مختار الصحاح: 638/1 ، مادة (مهل) . وينظر: تفسير البغوي: 168/5 .
(60){ الكهف : 34 } .
(61)ينظر: مختار الصحاح: 86/1 ، مادة (ثمر) .
(62) { الكهف : 38 } .
(63)ينظر: مختار الصحاح: 604/1 ، مادة (لكن) .
(64){ الكهف : 40 } .

(65)ينظر: مختار الصحاح: 274/1 ، مادة (زلق) ، وينظر: تفسير الجلالين: 386 .
(66){ الكهف : 44 } .
(67)ينظر: مختار الصحاح: 443/1 ، مادة (عقب) .
(68) { الكهف : 52 } .
(69)ينظر: مختار الصحاح: 707/1 ، مادة (وبق) ، وينظر: تفسير الجلالين:388 .
(70) { الكهف : 55 } .
(71)ينظر: مختار الصحاح: 520/1 ، مادة (قبل) .
(72) { الكهف : 61 } .
(73) { الاعراف : 163 } .
(74) { الصافات : 142 } .
(75)ينظر: مختار الصحاح: 160/1 ، مادة (حوت) .
(76) { الكهف : 61 } .
(77)مختار الصحاح: 292/1 ، مادة (سرب)
(78)جامع البيان: 58/18 .
(79) { الكهف : 62 } .
(80) مختار الصحاح: 5/1 ، مادة (أتى) .
(81) { الكهف : 64 } .
(82) مختار الصحاح: 537/1 ، مادة (قص): وينظر: التفسير الميسر: 301/1 .
(83) { الكهف : 71 } .
(84) مختار الصحاح: 24/1، مادة (أمر) ، وينظر: تفسير البغوي: 190/5، وينظر: التفسير الميسر: 301/1 .
(85) { الكهف : 71 } .
(86) مختار الصحاح: 679/1 ، مادة (نكر) .
(87) البحر المحيط في التفسير: 209/7 .
(88) { الكهف : 77 } .
(89) مختار الصحاح: 9/1 ، مادة (أخذ) .
(90) الكشاف: 740/2 ، وينظر: التفسير الميسر: 302/1 .
(91){ الكهف : 77 } .
(92)ينظر: مختار الصحاح: 559/1 ، مادة (قيص) و(قيض) .
(93) { الكهف : 79 } .
(94) ينظر: مختار الصحاح: 718/1 ، مادة (ورى) .
(95) البحر المحيط في التفسير: 213/7 .
(96) { الكهف : 80 } .
(97)ينظر: مختار الصحاح: 176/1 ، مادة (خشى) : وينظر: معني القرآن للأخفش: 433/2 .
(98){ الكهف : 81 } .
(99) مختار الصحاح: 238/1 ، مادة (رحم) .

(100)ينظر: تفسير الجلالين: 392 ، وينظر: تفسير البغوي: 195/5 .
(101) { الكهف : 96 } .
(102){ المؤمنون : 53 } .
(103) مختار الصحاح: 267/1 ، مادة (زبر) .
(104) { الكهف : 100 } .
(105) مختار الصحاح: 425/1 ، مادة (عرض) .
(106) { الكهف : 103 } .
(107) ينظر: مختار الصحاح: 174/1 ، مادة (خسر) .
(108)ينظر: تفسير البغوي: 210/5 .
(109){ الكهف : 107 } .
(110)ينظر: مختار الصحاح: 655/1 ، مادة (نزل) .
(111){ الكهف : 108 } .
(112)مختار الصحاح: 163/1 ، مادة (حول) .
(113)ينظر: المحرر الوجيز: 546/3 ، وينظر: تفسير البغوي: 212/5 .

**المصادر والمراجع**

**القرآن الكريم.**
1) الأعلام ،خيرالدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي(ت:1396هـ)، دار العلم للملايين ،2002م،ط5.
2) أقرب الموارد في صفح العربية والشوارد، سعيد الخوري الشرتوني اللبناني ،مكتبة المرعشي ، النجفي ،إيران.
3) **الآء شوقي الكبيسي(2018م): آيات الاحكام في كتاب مشكل القرآن كتاب "اسئلة القرآن المجيد وأجوبتهامن غرائب آي التنزيل" لإمام زين الدين 666ه) ،اطروحة دكتوراه،** كلية الآداب / الجامعة العراقية.
4) إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ،مصطفى بن عبدالله الرومي (ت:1067هـ).
5) البحر المحيط في التفسير: لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي(ت:745هـ) تحقيق : ، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض ،دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ،2007،ط .
6) تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر إسماعيل بن محمد الجوهري الفارابي ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عباس ، دار العلم للملايين ، بيروت ،1407هـ ، 1987م ، ط4 .
7) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي(ت748ه)تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية.
8) تحفة الملوك في فقه مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان :زين الدين، محمد بن ابي بكر الرازي ،تحقيق :د. عبد الله نذير احمد، دار البشائر الإسلامية ،1997م.

9) تفسير البغوي = معالم التنزيل في تفسير القرآن : محيي السنة ، أبو محمد بن مسعود البغوي (ت:510هـ) ، تحقيق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبدالله النمر، عثمان جمعة ضميرية ،سليمان مسلم الحرش ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، 1417هـ ،1997م ،ط4 .
10) تفسير الجلالين : جلال الدين محمد بن أحمد المحلي(ت:864هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت:911هـ) ،دار الحديث ، القاهرة ، و دار العلوم الحديثة ، بيروت ، لبنان، ط .
11) تفسير مجاهد :ابو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي ،المكي القرشي المخزومي (ت:104هـ) ،تحقيق :محمد عبد السلام ،دار الفكر الإسلامي ،مصر،1410هـ ،1989م.
12) التفسير الميسر: نخبة من أساتذة التفسير ،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ،السعودية ،1430هـ ،2009م ط 2 .
13) حسن السندوبي(1940م) : مختار الصحاح وقيمة العناية به ، مجلة الرسالة .389 /16 .
14) روضات الجنات في احوال العلماء والسادات: محمد باقر الخوانساري، تحقيق: أسد الله إسماعيليان، طهران، ناصر خسرو، باسار مجيدي،قم ، خيابان ارم.
15) عبدالله مخلص . صاحب مختار الصحاح . مجلة المجمع العلمي العربي .(659)
16) علم اللغة وصناعة المعاجم : علي القاسمي ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، 1991م ، ط2 . (107)
17) علي القاسمي (2000م) : إختصار المعاجم : أهدافه وطرائقه . دراسة في (مختار الصحاح ) للرازي ، بحث منشور بمجلة اللسان العربي ،عدد (50) .
18) غريب القرآن: لإبن قتيبة (ت:267هـ) ، تحقيق : أحمد صقر ،دار الكتب العلمية ، 1398هـ ، 1978م .
19)سعاد عبد اللاوي،آسيا بو جمعة(2020م): **أبو بكر الرازي ومنهجه في غريب القرآن من خلال جزء عمّ**، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي ،الجزائر.
20) كشف الظنون : مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني ، المشهور بإسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت:1067هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1941م ، ط .
21) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : أبو القاسم بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت: 538هـ ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1407هـ ، ط3 .
كنز الحكمة : محمد بن أبي بكر الرازي ، تركيا ،قونيا :تحت رقم (818)،228هـ 22)
23) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت:542هـ) ، تحقيق :عبد السلام عبد الشافي محمد ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،1422هـ ،ط .
24) مختار الصحاح :زين الدين أبوعبدالله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي(ت:666هـ) ،دار الكتاب العربي ،بيروت ،لبنان ،1401هـ ،1981م ،ط .
25) مختار الصحاح : محمد بن ابي بكر الرازي(ت:666هـ)، المطبعة الأميرية ،القاهرة ،1922م.
26) معاني القرآن للأ خفش :أبو الحسن المجاشعي ،البلخي المعروف بالأخفش (ت :215هـ ) ، تحقيق : د .هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي ،القاهرة ،1411هـ ،1990م .معاني القرآن وأعرابه ،ابراهيم بن السري بن سهل ،ابو إسحق الزجاج (ت: 311هـ) ،عالم الكتب ،بيروت ،1408هـ ،1988م .

27) معجم البلدان :أحمد بن إسحاق اليعقوبي، دار الكتب العلمية ،بيروت ،1422هـ، ط .
28) معجم الألكسوا العربي الميسر(المستحصل أساساً من المعجم العربي الأساسي :المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ،الألكسوا ،1991م .
29) المعجم المفصل في اللغويين العرب : أميل بديع يعقوب ،دار الكتب العلمية ،بيروت ، 1418هـ ، 1997م .
30) المعجم الوسيط :مجمع اللغة العربية بالقاهرة (ابراهيم مصطفى ،احمد الزيات، حامد عبد القادر ،محمد النجار) ،دار الدعوة ، القاهرة .
31) معجم المؤلفين :عمر رضا محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت:1408هـ) ،مكتبة المثنى ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
32)المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار: أحمد بن علي المقريزي، دار الكتب العلمية،بيروت، 1418ه.
33) هدية العارفين : إسماعيل بن أمين البغدادي، دار إحياء التراث العربي ،بيروت ،لبنان.

**Sources and references**

**The Holy Quran.**

- Al-Alam, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris Al-Zarkali Al-Dimashqi (d.: 1396 AH), Dar Al-Ilm for Millions, 2002 AD, 5th edition.
- The Closest Resource in Al-Safa' Al-Arabiya and Al-Sharwat, Saeed Al-Khoury Al-Shartouni Lebanese, Al-Marashi Library, Najafi, Iran.
- Alaa Shawqi Al-Kubaisi (2018 AD): PhD thesis, College of Arts / Iraqi University.
- Clarifying what is hidden The tail of revealing suspicions about the names of books and arts, Mustafa bin Abdullah Al-Roumi (T.: 1067 AH).
- Al-Bahr Al-Moheet in Interpretation: by Muhammad bin Yusuf, famous for Abu Hayyan Al-Andalusi (T.: 745 A.H.) Investigated by: Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawgod, and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut, Lebanon, 2007, i.
- Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiya: Abu Nasr Ismail bin Muhammad al-Jawhari al-Farabi, investigation: Ahmad Abd al-Ghafour Abbas, Dar al-Ilm for Millions, Beirut, 1407 AH, 1987 AD, 4th edition.
- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Flags: Shams Al-Din Muhammad Bin Ahmed Al-Dhahabi (died 748 AH), investigative by: Mustafa Abdel Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmia.
- A masterpiece of kings in the jurisprudence of the doctrine of Imam Abu Hanifa al-Numan: Zain al-Din, Muhammad bin Abi Bakr al-Razi,

investigation: Dr. Abdullah Nazir Ahmed, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, 1997 AD.

- Tafsir al-Baghawi = Milestones of downloading in the interpretation of the Qur'an: Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad bin Masoud al-Baghawi (T. 510 AH), investigation: Edited by Muhammad Abdullah al-Nimr, Othman Juma'a Conscience, Suleiman Muslim Al-Harsh, Taibah Publishing and Distribution, 1417 AH, 1997 AD , 4th ed.
- Interpretation of Al-Jalalain: Jalal Al-Din Muhammad bin Ahmed Al-Mahalli (T.: 864 AH) and Jalal Al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti (T.: 911 AH), Dar Al-Hadith, Cairo, and House of Modern Sciences, Beirut, Lebanon, t.
- Interpretation of Mujahid: Abu Al-Hajjaj Mujahid bin Jabr Al-Tabi'i, Al-Makki Al-Qurashi Al-Makhzoumi (T.: 104 AH), investigated by: Muhammad Abd al-Salam, Dar al-Fikr al-Islami, Egypt, 1410 AH, 1989 AD.
- The Facilitating Interpretation: Elite Exegesis Professors, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Saudi Arabia, 1430 AH, 2009 AD, 2nd Edition.
- Hassan Al-Sindubi (1940 AD): Mukhtar Al-Sahah and the value of caring for him, Al-Resala Magazine. 389/16.
- Kindergartens of Paradise in the Conditions of Scholars and Sadat: Muhammad Baqir Al-Khawsari, investigative by: Asadullah Ismailian, Tehran, Nasir Khusraw, Pasar Majidi, Qom, Khiyaban Iram.
- Abdullah Mukhlis. The owner of Mukhtar Al-Sihah. Journal of the Arab Scientific Society. (659).
- Linguistics and Lexicography: Ali Al Qasimi, Riyadh, King Saud University, 1991 AD, 2nd Edition. 107)
- Ali Al-Qasimi (2000 AD): Briefing dictionaries: its objectives and methods. A study in (Mukhtar Al-Sahah) by Al-Razi, published research in the Arabic language magazine, No. (50).
- The strangeness of the Qur'an: by Ibn Qutayba (T.: 267 AH), investigation: Ahmed Saqr, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1398 AH, 1978 AD.
- Souad Abdel-Lawi, Asia Bou Jumaa (2020 AD): Abu Bakr Al-Razi and his approach to the strange Qur'an through Juz' Amma, Master's thesis, University of Martyr Hama Lakhdar-Al-Wadi, Algeria.

• Kashf al-Dunun: Mustafa bin Abdullah Kateb Chalabi al-Qustantini, better known by the name Haji Khalifa or Haji Khalifa (d. 1067 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1941 AD, i.
• Al-Kashf for the Mysteries of Download: Abu Al-Qasim bin Amr bin Ahmed Al-Zamakhshari Jarallah (T.: 538 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1407 AH, 3rd edition.
• Treasure of Wisdom: Muhammad bin Abi Bakr Al-Razi, Turkey, Konya: under No. (818), 228 AH
• The brief editor in the interpretation of the dear book, Abu Muhammad Abd al-Haq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman ibn Tammam ibn Attia al-Andalusi (T.: 542 AH), investigation: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1422 AH, i.
• Mukhtar Al-Sahah: Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (T.: 666 AH), Arab Book House, Beirut, Lebanon, 1401 AH, 1981 AD, i.
• Mukhtar Al-Sahah: Muhammad bin Abi Bakr Al-Razi (T.: 666 AH), the Amiri Press, Cairo, 1922 AD.
• Meanings of the Qur'an by Al-Khafash: Abu Al-Hasan Al-Majashii, Al-Balkhi known as Al-Akhfash (T.: 215 AH), investigation: Dr. Huda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo, 1411 AH, 1990 AD. Meanings of the Qur'an and its expressions, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahel, Abu Ishaq Al-Zajjaj (T.: 311 AH), The World of Books, Beirut, 1408 AH, 1988 AD.
• Lexicon of countries: Ahmed bin Ishaq Al-Yaqoubi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1422 AH, i.
• ALECSO Facilitated Arabic Lexicon (obtained mainly from the Basic Arabic Dictionary: The Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia, ALECSO, 1991).
• The Detailed Dictionary of Arab Linguists: Emile Badi' Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1418 AH, 1997 AD.
• Intermediate Lexicon: The Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayat, Hamed Abdel-Qader, Muhammad Al-Najjar), Dar Al-Da`wah, Cairo.
• Dictionary of the authors: Omar Reda Muhammad Ragheb bin Abdul-Ghani Kahala al-Dimashqi (T.: 1408 AH), Al-Muthanna Library, Arab Heritage Revival House, Beirut.

• Exhortations and Reflections in Remembrance of Plans and Effects: Ahmed bin Ali Al-Maqrizi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1418 AH.
• The Gift of the Knowers: Ismail bin Amin Al-Baghdadi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon.

**The efforets of limam alraazi (t;666 hu) Exblanatory in his dictionary Mukhtar AL-lsihah ( Surah AL-kahf as a model )**

**Muyasara rata nasir**
**Prof. Dr. Aqil Abbas Rikan**
Mustansiriya University/College of Basic Education

**Abstract:**

In our tagged search (The efforts of Imam AlRrazi(t-666hu)Explanatory in mukhtar al-sahah) and we set aside It (surat aI-Baqarah as amodel)which we based on two chapters it was the first chapter for to introduce the personality of Imam Muhammad bin abi Bakr bin Abdl Qadir Al-razi and Mukhtar al-Sihahs . We devoted two topics to this great personality, and a third topic for Mukhtar Al-Sahahs In the first study we presented his autobiography which was represented by his name lineage and nickname birth and death, As for the second topic we dealt with his scientific biography the scientisits and their seventh scientists were represented .As for the third topic ,in which we dealt with the definition, the lexicon of Mukhtar Al-Sahah it is one of the most famous works of AI-Razi then we included the methodology that AI-Razi followed when he shortened it to Al-sahah. Then we went back to the second chapter explaining theexegetical efforts of Imam Al-Razi in the lexicon of Muktar AI-Sahah which includes in it the Quranic evidence coupled with the explanatory material takefrom alarge number of interpetations,Aswell as the linguistic material that has been attributed to the Quranic witness, along with the readings that were mentioned in some articles of the dictionary,The search was concluded by the grace of God Almight .